Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٦١ ـ وكان لا يفارق الرفق بالصغار وإن كان فى عبادته (كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها)[1] .

٦٢ ـ وكان يشفق على الكبار كذلك (إنى لأقوم فى الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبى ، فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه) خ حـ ١ (الآذان) ض ٦٠ ، ٦١ .

٦٣ ـ وهو الذى قد أراه ربه العجائب ، ليبشر وينذر (قد دنت منى الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ، ودنت منى النار حتى قلت : أى رب أوا أنا معهم ؟ فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة . قلت ما شأن هذه قالوا : حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها ، ولا أرسلتها تأكل من خشيش أو خشاش الأرض (خ حـ١ (الآذان) ص ٦١ .

٦٤ ـ ولقد كان سمحا لا يحمل الناس على مايصبر عليه هو ، إلا أن يكلفه ربه به فيدعو الناس إليه (عن عائشة أنه دخل وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعاث ، فاضطجع على الفراش وحول وجهه ، ودخل أبو بكر فانتهرنى وقال . مزمارة الشيطان عند رسول الله ؟ فقال : دعهما) خ حـ ١ (العيدين) ض ٧٣ .

٦٥ ـ وهو الذى استجاب ربه دعاءه (لما رأى من الناس إدبارا قال : اللهم سبعا كسبع يوسف ، فأخذتهم سنة حصت كل شىء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف ، وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع . فأتاه أبو سفيان فقال : يامحمد إنك تأمر بطاعة الله وصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا ـ فادع الله لهم . قال الله : فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين

---

(١) خ حـ ١ (الصلاة) ص ٤٩ .